

كونوا قوامين | 51 | وبالحق نـزل | الشـيخ الحـويـني

أبو إسحاق الحـويـني

اـيـها السـائـرـ في دـنـيـا الـورـاءـ قد مـضـىـ السـنـةـ رـبـيـ لاـ مـارـاـ كـلـ عـيـنـ سـوـفـ تـغـدوـ اـثـرـاـ. انـ فـيـ اـنبـاءـ منـ قـدـ غـابـ رـاـ. عـبـرـةـ ذـكـرـهـمـ يـاـ مـنـ وـخـ الذـكـرـيـ وـصـدـقـهـ وـلـاـ تـشـغـلـ عـنـ اـيـديـ العـرـشـ - 00:00:00

اـنـهـ الحـقـ وـبـالـحـقـ نـازـلـ. اـنـهـ الحـقـ وـبـالـحـقـ نـازـلـ مـشـاهـدـيـنـاـ الـكـرـامـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـولـ اللـهـ وـعـلـىـ اـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـاـهـ ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ. حـيـاـكـمـ اللـهـ وـبـيـاـكـمـ وـجـعـلـ الـجـنـةـ مـثـوـانـاـ وـمـثـوـاـكـمـ. بـاـذـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:00:57

وـبـالـحـقـ نـازـلـ اـمـسـيـاتـ رـائـعـةـ مـعـ كـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. وـمـعـ مـحـكـمـ التـنـزـيلـ وـمـعـ شـيـخـنـاـ الـحـبـيـبـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ اـبـوـ اـسـحـاقـ الـحـوـيـنيـ حـيـاـكـ اللـهـ شـيـخـنـاـ. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ. رـفـعـ اللـهـ قـدـرـكـ فـيـ الـضـرـبـةـ. اـكـرـمـكـ اللـهـ. اـمـيـنـ - 00:01:25

آـ شـيـخـنـاـ الـحـبـيـبـ لـاـ زـلـنـاـ وـمـعـ سـوـرـةـ يـوـسـفـ هـذـهـ السـوـرـةـ التـيـ يـعـنـيـ عـلـىـ الرـغـمـ اـنـ اـحـنـاـ لـنـاـ حـلـقـاتـ آـ نـرـاـوـحـ مـكـانـنـاـ لـاـ اـنـنـاـ لـمـ نـنـتـهـيـ مـنـ الـفـوـاـدـ. وـلـاـ تـنـتـهـيـ فـوـائـدـهـ اـبـداـ - 00:01:36

وـهـذـاـ كـلـامـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـنـ ضـمـنـ الـاـمـوـرـ التـيـ تـكـلـمـ عـنـهـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ فـيـ آـ جـزـءـ مـنـ الـاـيـةـ كـأـنـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ آـ كـمـاـ تـبـيـنـ الـاـيـاتـ كـانـ مـحـظـيـاـ عـنـدـ يـعقوـبـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ نـبـيـنـاـ اـفـضـلـ الـصـلـاةـ وـاـكـمـلـ التـسـلـيمـ - 00:01:48

اـهـ وـهـذـاـ لـاـ يـنـافـيـ الـعـدـالـةـ مـاـ بـيـنـ الـاـبـنـاءـ وـلـكـنـ هـذـاـ هـوـ الـحـالـ لـمـ قـالـ لـهـ اوـ قـالـ لـلـاـبـنـائـهـ مـحـذـرـاـ اـيـاـهـمـ اـنـ هـذـاـ يـوـسـفـ صـغـيرـ اـخـذـكـمـ لـيـوـسـفـ اـلـبـرـيـةـ وـمـعـكـمـ فـيـ الرـعـيـ قدـ يـكـونـ مـدـعـاهـ اـلـىـ الـخـطـرـ عـلـيـهـ فـيـأـكـلـهـ الـذـئـبـ - 00:02:05

فـكـانـمـاـ هـذـاـ الـاـمـرـ كـانـ اـشـارـةـ لـلـاـبـنـاءـ وـيـحـذـرـ مـنـ اـمـرـ وـاقـعـ لـيـسـ هـذـاـ الـاـمـرـ مـسـتـبـعـ لـكـنـ حـيـاتـهـمـ الـبـرـيـةـ وـالـرـعـيـ مـمـكـنـ يـصـيرـ هـذـاـ الـكـلـامـ فـكـانـمـاـ لـمـعـتـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ اوـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ فـيـ اـذـهـانـ الـاـبـنـاءـ - 00:02:29

الـتـقـطـوـهـاـ وـكـانـتـ هـذـهـ هـيـ الـكـلـمـةـ التـيـ قـالـوـهـاـ لـوـالـدـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ نـبـيـنـاـ اـفـضـلـ الـصـلـاةـ وـاـكـمـلـوـاـ التـسـلـيمـ. وـاـنـ كـانـ هوـ بـعـدـ ذـلـكـ الـاـيـاتـ تـبـيـنـ اـنـ عـلـمـ اـهـ اـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ لـيـسـ حـقـيـقـةـ مـنـ كـلـامـهـ لـهـمـ عـلـيـهـ اـفـضـلـ الـصـلـاةـ وـاـكـمـلـ التـسـلـيمـ - 00:02:43

اـهـ لـوـ نـزـلـنـاـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـاسـقـطـنـاهـ عـلـىـ وـاقـعـنـاـ وـعـلـىـ حـيـاتـنـاـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـالـبـاـبـ. كـيـفـ يـمـكـنـ اـنـ يـسـتـفـيدـ الـاـبـ مـنـ هـذـاـ الـمـلـمـحـ ذـيـ جـاءـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـقـعـ مـنـ الـاـيـةـ فـيـ الاـيـلـقـنـ وـلـدـهـ خـطـأـ اوـ فـعـلـاـ مـعـيـنـ اوـ شـيـءـ يـكـونـ مـخـرـ - 00:03:03

اوـ فـرـارـ مـنـ حـكـمـ شـرـعيـ الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ طـبـعـاـ هـذـاـ شـيـءـ مـهـمـ جـدـاـ الـاـبـ بـمـاـ يـعـرـفـهـ عـنـ اـوـلـادـهـ آـ اـنـتـ عـارـفـ اـلـاـوـلـادـ بـعـضـهـمـ بـيـبـقـيـ زـكـيـ بـيـلـقـطـ الـكـلـمـةـ مـمـكـنـ يـرـدـدـهـاـ وـبـعـضـهـمـ بـيـبـقـيـ قـلـيلـ الـمـلاـحـزـ - 00:03:21

اـهـ فـلـيـحـرـصـ عـلـىـ اـنـهـ لـاـ يـخـالـفـ فـعـلـهـ فـعـلـهـ قـوـلـاـ وـلـاـ قـوـلـهـ فـعـلـهـ زـيـ ماـ اـنـاـ قـلـتـ فـيـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ الـكـلـامـ اـنـ الـوـلـدـ آـ عـيـنـهـ كـالـكـامـيـرـاـ المـسـجـلـةـ آـ يـأـخـذـ شـيـءـ ثـمـ يـلـقـيـهـ فـيـ قـاعـ الـذاـكـرـةـ وـبـعـدـيـنـ اـذـاـ جـاءـ لـهـ مـقـتـضـيـ بـعـدـ ذـلـكـ - 00:03:49

بـيـفـعـلـوـ زـيـ مـسـلـاـ مـاـ يـعـنـيـ آـ اـهـ بـعـضـ الـاـمـهـاتـ فـيـ زـمـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ لـمـ قـالـتـ اـقـبـلـ وـاعـطـيـكـ تـمـرـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ قـالـ اـتـعـطـيـنـهـ يـعـنـيـ تـمـرـةـ؟ـ قـالـتـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ يـعـنـيـ - 00:04:12

اـسـتـهـانـتـ بـالـاـمـرـ يـعـنـيـ قـالـ اـهـ كـانـ يـعـنـيـ اـنـ لـمـ تـعـطـيـهـ تـمـرـةـ كـتـبـتـ عـلـيـكـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ كـزـيـبـةـ بـرـضـوـ زـيـ مـسـلـاـ بـعـضـ الـاـبـاءـ مـمـكـنـ يـقـولـ لـهـ يـاـ وـلـدـ اوـعـيـ تـاخـدـ الـفـلـوـسـ وـتـقـولـ لـيـ ضـاعـتـ وـتـرـوـجـ تـرـكـ عـجلـ - 00:04:31

مـسـلـاـ الـوـرـدـ لـاـ فـيـ دـمـاغـهـ يـرـكـ عـجلـ وـلـاـ القـصـةـ دـيـ لـكـنـ اـنـاـ لـمـ حـذـرـتـهـ قـلـتـ لـهـ اـنـمـاـ نـيـهـتـهـ لـذـلـكـ كـذـلـكـ الـاـبـاءـ اللـيـ هـمـ بـيـبـالـغـوـاـ فـيـ تـحـذـيرـ

الولد من اي مخالفة من مخالفات - 00:04:48

يفترض له بيتاً على المخالفة المخالفات. فهو الذي ينبهه عليها كان مسلاً يقول اوعى تاخد الفلوس تقول لي هاروح
ابيعك اجيب بها كتب الجامعة ومش عارف تروح تعمل ايه. واحد بالك؟ لم يخطر بياله انه يذهب - 00:05:03

هذا الذي ارشده اليه عشان كده يعني التربية فعلاً صعبة مش مش بالسهولة اللي الناس متخيلاها عشان تربى ولدا صالحاً الولد يطلع
منتج ويطلع انسان عظيم والكلام ده. لازم الاب يشغل باله كيف يربى هذا الولد. نعم. مش التربية كده ضرورة لازم - 00:05:19

خلاص اهو بنأكله ونشربه ونقول كلمتين في النصح والارشاد وخلاص. لا فسلوك الوالد لا زال اؤكد عليه هو الذي يتعلم منه الولد بل
هو الذي تتعلم منه الزوجة يعني المرأة عشان يعني تتعلم من زوجها. تتعلم من زوجها طبعاً الزوج - 00:05:42

والسيد المالك يعني كما قالت امرأة ابراهيم عليه السلام يا ويلتى اللد وانا عجوز وهذا بعلي شيخاً العلماء يقولوا البعل مش هو مجرد
انه زوج الرجل يعني آآ يملك المرأة وارجو ان يعني يتفهم هذا هذه العبارة تتفاهم صح. لما يقول لك كرسي ما هيش كرسي عشان -
00:06:04

لأ الرجل يملكتها بدليل أنها لا تستطيع ان تنفك من اسره الا بالطلاق يعني الرجل حتى انا عايز اي حد يراجع باب المفقود في كتب
النحو يعني امرأة غاب زوجها - 00:06:32

تمام حتى عذر في المفقودين كم سنة تظل المرأة لا تتزوج وتفقد الامل ان زوجها ما زال على قيد الحياة حتى تنفك من اسرى في
بعض العلماء يقولون مدى الحياة - 00:06:48

العلماء يخصهم عشر سنوات وخمسة عشر سنة وبعض العلماء ارجعوها للعرف اذا غاب كم سنة يعد مفقوداً. كل ده والمرأة لا تستطيع
اطلاقاً ان تتزوج ولا تنفك من اسر زوجها الا بالطلاق. هذا بيان عوان عنكم. نعم؟ عواناً عنكم اي اي سيرات. نعم. واتقوا الله في
النساء فانهن - 00:07:03

عندكم والعاني هو الاسير. نعم. تمام؟ فهو في الحقيقة يملكتها يملكتها ولا يستطيع احد ان يعتدي عليها وهو الذي خلق لكم من انفسكم
ازواجاً خلق لكم من انفسكم ازواجاً يقول بعض العلماء في التفسير ان لم الملك يعني - 00:07:25

انا عايز اقول الرجل هو شيخ المرأة وهو مصدر الثقة بالنسبة لها مصدر التقلي مصدر الاسوة قبيح جداً بالرجل ان امرأته تطلع منه
على ما يشين يعني تبقى مسل رجل هنفترض رجل مسلاً يدعو الناس او رجل بيطلع على منابر او راحل بيؤم الناس في الصلاة
ويعکف مسلاً على افلام قبيحة - 00:07:44

وامرأته تطلع عليه وهو يرى ذلك ولا يشعر بالحياء ان امرأته اطلعت منه على مثل هذا القبيح. طب انت هي بتسمعك وانت
بتتكلم الناس آآ الضيوف في الصالون عمال توعظ - 00:08:06

ينبغي ان نفعل كذا وكذا وقد يكون هذا الذي تتصح به هو عين الذي اتفقنا الذي تتصح باجتنابي هو عين الذي وهي تسمعه بتخف في
نظرها ما بتكونش مصدر القسوة مصدر القدوة - 00:08:20

عشان كده يعني حمل الرجل تقليل جداً. نعم. كله بيراقبه المرأة تراقبه واولاده يراقبونه. نعم. لأنّ هو القبة كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم وكلكم راع وكلكم مسئول عن مسرح فالرجل في بيته راع وهو مسئول عما استرعاه والمرأة في بيت زوجها راعية وهي
مسئولة عن رعيتها - 00:08:35

فذكر رجل في الاول اللي هو مصدر الاسوة والقدوة يعني. ثم ذكر المرأة بعد ذلك لأنها قدوة لمن تحتها من ابنائها. جميل. اي نعم
شيخنا لعلك تفضلت واحنا طبعاً اذا تكلمنا عن الاسوة من اعظم اسوة من انباء الله ورسله - 00:08:57

اه ابو الانبياء ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واقمل التسلیم ذكرت قبل قليل والكلام يحمل بعضه بعضاً في مسألة صورة من
سور القرآن كيف كان ابراهيم قدوة واسوة للاسرية. اتفضل حضرتك قلت بس مش للابناء بل - 00:09:14

اه بل للزوجة ايضاً. موقف ابراهيم عليه السلام الذي تجلّى واضحاً في تلك الرحلة المباركة لما آآ قال الله امرك لو لم يكن بداية
 محل الاسوة والقدوة لما امتثلت لهذا الكلام ولما امتثل ولده بعد ذلك حين قال افعل ما ترى - 00:09:33

فكان قدوة للزوجة وقدوة للابن. هذه الصورة او هذا المشهد القرآني البديع. اعتج آآ من فضيلتك تجلي عليه. والله يعني سبحانه الله كما قلت الكلام يعني يجر بعضه بعضا طبعا ابراهيم عليه السلام كما والحديث ده في صحيح البخاري. حديث ابن عباس رضي الله عن ابن عباس من قوله - 00:09:57

من قول ابن عباس ما جرى ابراهيم عليه السلام هو طبعا يعني آآ سارة لما دخلت مع ابراهيم عليه السلام جباري من الجبارة. وكان هذا الرجل له قانون ان هو يعف - 00:10:18

عن الاخت لكن اذا رأى رجلا مع زوجته واعجبته الزوجة ياخذها اه الام ياخذها وكل حاجة ياخذها الا الا. الا الاخت الا الاخت. قانونه كده الاخت لا يعتدي عليها ولا يقترب منها - 00:10:37

فكان له عسس وله عيون المهم كانت سارة توصف انها بارعة الجمال فلما دخلت في ارض هذا الجبار وله عيون قالوا له لقد دخلت ارضك امرأة من اجمل النساء ابراهيم عليه السلام - 00:10:54

كان يعلم او علم او ان الله عز وجل اعلمه بقانون هذا الملك انه لا ياخذ الاخت انما يأخذ الزوجة الى اخره. فقال لامرأته انت اختي وعد هذا من بعض كذبات ابراهيم عليه السلام التي عدها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:13

وهي داخلة في المعارض وكده. هو عدى على نفسه لما في يوم الحشر. او يوم الحشر طبعا قال اني كذبت في ذات الله ثلاث كلمات فقال لها انت اختي في الله والله ما اعلم احدا في الارض يعبد الله غيري وغيري. الله اكبر. تمام؟ فاذا هو بعث ارسل لك وقولي ان انا اخته - 00:11:32

لست امرأة عشان ما ياخدهاش يعني المهم ان كعادة اي مبطل اي صاحب هو يحط القانون ولما يحب يخالفه. انما جعلناه ليخترق. بالطبع كده لما ارسل عشان ياخدها يعني قال له ده اخته قال معلش زي بعضه اخته مش مهم القانون النهارده المرة دي وتنزل - 00:11:52

وبعث لها واخدها فابراهيم عليه السلام اول ما يعني اخذها العسس والشرطة يعني قام يصلی ندعوا الله تبارك وتعالى انه يعني يكف بأسها هذا الفاجر. فالله لهم لمالك نفسه اول ما رآها - 00:12:14

ومد يده اليها فدحت عليه. الله اكبر. فشلت يده فقال لها يعني آآ طب خلاص ادعى لله يعني انه يرجع الي يدي وانا لن انالك بسوء ودعت الله تبارك وتعالى فرجعت اليه يده - 00:12:35

ثم مد يده مرة اخرى فدعت عليه مد يده مرة ثالثة فدعت عليه فقال خلاص انا لن اقربك بسوء يعني قال انكم الانسان انك انما جئتوني بشيطان. شيطان. تمام واختتمها هاجر - 00:12:51

هاجر كامة قادمة عند سارة فلما آآ زهبت دخلت هاجر بيت ابراهيم عليه السلام تزوجها وقعت الغيرة الشديدة من سارة على هاجر اقسمت ان تقطع منها سلاسة اعضاء ودني ورجلی وايد مسلا تعمل فيها كده يعني. ثلاثة. فلما خشي ابراهيم حتى ان هاجر - 00:13:07

كانت تستخدم المنطق كما ذكرت في الرواية ان اول ما نستخدم المنطق ام اسماعيل اثرها على سارة واحدة زي حاجة كده فيها شيء ثقيل الرمل ولا حاجة الرئيسي ازا مشيت - 00:13:35

تسوي الارض عشان اقدمها خشية سارة يعني ان هي تتبع اقدامها وتعرف راحت فين وتوذيه تمام؟ فالله لهم اذن الله تبارك وتعالى يعني ابراهيم عليه السلام هو بقى ايه يعني يأخذ هاجر - 00:13:54

الى البيت الحرام. الله اكبر الى الجزيرة وكان هو في العراق ذكرت في بعض الروايات انه كان بينتقل بالبراق المهم انه اما بلده البلد التي مر عليها لم تكن العراق. البلد التي مر عليها واخذ منها هاجر - 00:14:10

هو طبعا هو اخذها في البلد بلد الجبار. نعم. والعلماء اختلفوا في تعين البلد يعني. نعم. تمام؟ لكنه على اي حال لما يعني آآ ولد هاجر اسماعيل. آآ اسماعيل غارت سارة جدة. انت عارف ما كانتش بتحلف. نعم. قبل كده لحد ما بشرها آآ الملك - 00:14:27

انها ستنجب اسحاق ومن بعد اسحاق يعقوب فلما حصل هذا الكلام وخشي ابراهيم على يعني ولده فاخذ هاجر وانتقل بها الى البيت

الحرام هنا اه هاجر مع ولدها فكان لا زال رضيعا - 00:14:47

وآأ يعني وضعها في اعلى مكة عند دوحة آآ زمم يعني او في المكان الذي نبعث فيه زمم بعد ذلك وآأ تركها ولم يتكلم اطلاقا معها
وانطلق ماشيا مغادرا فقالت يا ابراهيم الى من تكلنا؟ لم يرد عليها - 00:15:07

ظلت تكرر هذا ومشط وراءه الى اعلى مكة تقول يا ابراهيم الى من تكلنا؟ انك تركتني في ارض ليس فيها زرع ولا انسان فالى من
تركتني ولد رضيع مع انسنة - 00:15:28

تمام وانت عارف الاولاد في حال الصغر ينتبهوا كثير من الامراض ويحتاجون الى رعاية صحية الى اخره لم يرد عليها الرواية الثانية
برضو في البخاري لما خرج الى من تكلنا يا ابراهيم - 00:15:45

فقالت الى الله. فقال الى الله تمام رضيت بالله ورجعت هل هناك وان قالت نعم في الرواية الثانية لما ما ردد عليها خالص قال
قالت له الله امرك بهذا - 00:15:59

في الرواية فاواما برأسه النعم حتى ما ردد عليه قال النعم. قالت اذا لا يضيعنا. الله اكبر. ورجعت هاجر مع ولدها وحصلت القصة
بقي ايها؟ انها نزلت من جبل الصفا الى المروة - 00:16:18

لما رأت ابنها ينشغ للموت الولد اولا لبنيها جف وكانت هي بتأكل من الجراب الذي تركه لها كان فيه تمر فيه سقاء من ماء زي ازازة
كده وكده تأكل تمر وتشرب مایه ويدر لبنيها لما نفذ التمر ونفذ الماء بدأ اللبن يجف - 00:16:33

فبدأ الولد ما فيش آآ يعني لين بدأ ينشغل للموت فكرهت ان تراه وهو يموت طلعت على جبل الصفاء ووضعت يدها على حاجبها
حتى ترى احدا هل ترى احدا يغيثها وقد تركها زوجها؟ فلم تجد - 00:16:59

فانحدرت من الصفا الى المروة حتى وصلت الى بطن الوادي. فسعى سعي الانسان المجهود وهذا هو سعي الناس بينهما اولى القدر
احد الجمل المرفوعة آآ الى النبي عليه الصلاة والسلام. وذهبت الى العلمين الاخضرین. اي نعم. اللي هو بين العلمين الاخضرین النهاردة
وبرضو راحت المروة قعدت تنظر هل - 00:17:16

ترى احدا لم تجد فنزلت على الصفا من اضطرابها وخوفها ان يموت ولدها حتى جاء جبريل عليه السلام وضرب الارض بجناحه
فنبعت زمم الى اخر الحديث ثم فانا عايز اقول - 00:17:37

الشاهد بقى اشارة من ابراهيم بالرأس اماء بالرأس الله امرك بهذا فلما اواما برأسه انتهت القضية لانها مع مع النبي لا يخالف
قوله فعله ولا فعله قوله. واحد بالك؟ بيعظم في نظر المرأة - 00:17:50

انها لا ترى زوجها على مخالفة لكن يبقى بيقدو الى مكارم الاخلاق. او كل انسان مننا مسالي ايبني ادم فيينا كلامه مسالي حتى
اللصوص اذا تكلموا بيتكلموا بكلام مسالي يعني على الاقل في على مذهبهم يعني. لكن الناس حتى اللي هم العاديين كلامهم دايما
مثال يتكلموا عن الامانة وعن الشرف وعن كذا - 00:18:16

هو مرتشي يتكلم عن آآ مسلا انه امين الصندوق وهو سارق واحد بالك؟ لكن الفعل يكذب القوم ويعني رحم الله ابراهيم التخعي قال
يعني ما يعني قارنت بين قولي وفعلي الارأيتني مكذبة - 00:18:39

الله اكبر. يعني على اساس ان هو يعني بيفعل ما لا يقول يعني. ده يعني امام الائمة يقول ما عرضت قولي على فعلي او فعلي هذا
قولي الله الارأيتني مكذبا - 00:18:57

انا عايز اقول يعني اه رصيد الرجل الحقيقة في حياة المرأة ان يكون صادقا وان يسعى لأن يكون صادقا بالزارات اذا كان رجلا متلبسا
بالدعوة. الى الله تبارك وتعالى. ينبغي ان - 00:19:09

كل شيء يدعو الناس اليه ان يكون متلبسا به حتى على الاقل يخفى سخاته يعني لو هو حتى عنده مخالفة مبتلى بشيء ما يجتهد الا
يراه احد واحدين لها زوجة طبعا ولا اولاد. نعم، وطبعا اذا كان الرجل بهذه المثابة - 00:19:26

يسهل على المرأة جدا ان تكون على مذهب زوجها. جميل شيخنا يعني لعل هذا اللي تفضلت فيه هو اقرب ما يمكن ان نستدعيه حتى
اكمال لكلامنا السابق في الحلقات السابقة ان آآ الداعية اذا كان عنده رصيد حقيقي فيما يتعلق فيما بينه وبين الله تبارك وتعالى ونقل

فعلا لا قولا الى زوجتي فتشربت منه هذا الصدق فانها يقينا ستلتقي افعاله بالقبول كما تلقت اه هاجر فعل ابراهيم عليه السلام صح.
لانه اعتقد انه لو كان الداعية شافت منه مثلا على سبيل المثال كنا نتكلم عنه قبل كم حلقة موضوع التعدي - 00:20:06
انا والله لا اتزوج الا يعني ابتغاء لوجه الله تبارك وتعالى ولا اريد الا ان افعل كذا وكذا. وتراء يبحث عن آآ بكر آآ شديدة الجمال وما في اي حالة انسانية او ما في اي ملمح انساني فيما يبحث عنه. اعتقاد ان الرصيد هنا صفر. هو طبعا هو طبعا يعني هذا الملمح -

00:20:25

آآ يعني ربما لمحته انا بمعرفتي يعني القراءات وتجارب الناس خبرة واحد في الحياة والكلام ده فعلا يعني انا من الالشيات اللي انا حفظها ان الرجل اذا تزوج امرأة بکرا - 00:20:45

تكون الزوجة الاولى او الثانية اشد غيرة على على زوجها. نعم، على زوجها. من لانه لو تزوج امرأة وكان واضح فعلا من خلال يعني صدقه انه فعلا يبحث عن امرأة - 00:21:01

لينفق عليها ليربي اولادها الامر بيخف فعلا خلاف كما تفضلت يعني اذا كان الرجل يشترط على امرأته اشياء كثيرة ان تكون بکرا وان تكوننا شديدة الجمال ويكون عمرها دون الثلاثين وهذه الالشيات - 00:21:19

طبعا هو بداية القصة انه لما هاجر جاءت آآ لما سارة جاءت قالت ماذا فعل الله بك؟ قالت نجى الله واحد واحد مواليده. اه. فكانت كان الاخدام بها هاجر وكانت هاجر نعم الزوجة وكانت نعم الام لاسماعيل - 00:21:37

ونعم الام لمحمد صلى الله عليه وسلم كون سيدنا اسماعيل صلى الله من نسله محمد صلى الله عليه وسلم فكانما ذرية بعضها من بعض. فلما نشأت الام على هذه الصورة حضرتك تفضلت قبل آآ - 00:21:57

يعني في حلقة سابقة وذكرت قلت ان العباء الملقي انما هو ملقى على عاتق الام بشكل اكبر بكثير. ولعلنا هنا نستحضرها بشكل جلي وارجو من فضيلتك انك يعني تجلي هذه المسألة مرة - 00:22:12

اخري لانها على الاقل من باب ما تكرر تقرر سيدنا ابراهيم زيارته لولده انما هي زيارات معدودة. جاء به رضياعا. زياراتان. اه فتركه والزيارة الثانية لما جاء ليذبحه لما بلغ معه السعي. والزيارات الثالثة والرابعة لما جاء لزوجاته - 00:22:26

آآ كيف يمكن للزوجات زوجات اسماعيل عليه السلام الثالثة والرابعة لما قال غير عتبة ذلك ولو عرفت يمكن كانت الصورة اختلفت اه نعم الرابعة لما قال امسك عليك عتبة ذلك ثم دعا لمكة وlahel مكة بالبركة التي نراها ونلمحها الى يومنا هذا. اسأل الله ان يديمها وعلى سائر بلاد المسلمين اللهم امين - 00:22:47

الزيارات هذى تضع بشكل جلي خارطة ان الذي ربى هو الله تبارك وتعالى اولا وقبل كل شيء ثم الام هي التي حملت هذا وبين الاب كل السنين هذى وبين الاب؟ اي نعم. فصح الحافظ اه لم يذكر في الرواية ان ابراهيم عليه السلام زار اسماعيل الا بعدما تزوج. نعم. وكانت

00:23:10

ماتت نعم. كانت ماتت ام اسماعيل نشأ اسماعيل في جرهم قبل جرهم التي جاءت وسكنت الجزيرة اول مرة طائرا يلوذ السماء فقيل او طائرا عائفا كما جاء يطير على ماء. نعم. عادة اذا الطائر كان يبلف في السماء انما يكون تحته ماء - 00:23:31

يكون تحته ماء يعني فرأوا الماء ارادوا ان يسكنوا. ونشأ في بيتهم آآ عليه السلام. حتى شبهه وكبر وبعدين يعني تنافسوا عليه بسبب ادبه وخلقه اه تزوج امرأة منهم كما تفضلت يعني. نعم. اي نعم. انا اقصد دور ام اسماعيل في تربية اسماعيل مع اختفاء الاب من المشهد. وهذا حال - 00:23:54

كثير من الدعاء يعني تفضلت حضرتك وقلنا نحن نستدعي المثل لنطبقه على حياة الدعاء وطلبة العلم او حتى الاباء العاديين. الاب اللي موجود في عمله وفي دوامه والام هي التي تربى وهي التي تنشئ وهي التي ترعى هذا الولد حتى تنشأ هذه النسبة على الصورة لعل هذه اعتقاد الامهات يقولوا انا شايل - 00:24:20

عبء وشايل المسؤولية لكن هل من كلمة للام لتعلم ان هذا الامر انما هو تشريف من الله تبارك وتعالى قبل ان يكون تكليفا وان هذا هو

الذى يفتح لها ابواب - 00:24:40

الجنة وان هذا اه تكريم من الله عز وجل لها ان تعلم ان هاجر كانت وليدة امة. نعم. فهي نصف الحرة وهي ربع الرجل
التي ربت اسماعيل عليه السلام، ويكتفى - 00:24:50

عندما اومى اليها برأسه ان الله امره بذلك قالت رضيت بالله ورجعت المرأة وحدها لا انس ولا جن ولا صريح ولا اي شيء مع ولدتها
في صحراء تصفر فيه الريح - 00:25:10

وهي تعيش مع ولد لوحدها هذه المرأة حق لها ان تربى طبعاً مع تربية الله تبارك وتعالى لانبيائه واصفائه لانبيائه يعني
هذا شيء لا ينكر يعني لكن دور - 00:25:29

دور ام الحقيقة في حياة الولد دور خفي جداً انا اشبهه دور الام بالبرج اللي احنا بنبنية عاييزيين نعمل برج مسلا ستين دور ميت دور
مائة دور بنعمل ايه في الاول؟ بننزل تحت الارض - 00:25:45

نحفر تحت الارض على قدر ما سنرتفع بتلacci عادة النهاردة اي حد بي عمل له اساس عمارة او برج كبير بيحيطوه اما بالواح من
الخشب او بخيش او كده والكلام تظل حوالي مسلا ما شاء الله ان يظلوا شهر ولا بتابع ولا شهرين تحت الارض - 00:26:03

تمام؟ دي الاساسات اللي هتحمل الدور كله كله. هذا البرج كله. نعم. هو اللي هو اللي هيحمل البرج ده كله آآ خلاص آآ الاساس طلع بدأ
يطلع تمام؟ الاعمدة بتاعة الخرسانة ابتدت تطلع تطلع الكلام ده. لا احد يكاد يلتفت الى احد تحت الارض عشان يسأله - 00:26:22

انت بتبيعوا شقق ولا الشقة بكم ولا الكلام ده؟ امتى يبتدىي البنى ادم يسأل هل هناك مسكن والمسكن لما يطلع البرج ويبيان على وش
الارض. تمام طيب خلاص البرج اتبني خلاص واتشطب وبقى ممتاز والكلام ده تبص تلacci البنى ادم اللي بيدخل البرج - 00:26:45
داخل شقة اه ما شاء الله ايه الديكور الجميل ده! ده رائع ده جميل جداً ده الى اخره وبتاع. طيب ما فيش حد اطلاقاً بيقول يا سلام
العمود ده تخين جداً العمود ده شكله جميل. على العمود اللي هو شايل البرج. ما فيش حد يتنبئ لا على - 00:27:04

الاساس ولا حد بيسأل على الاساس. ولا حد بيأسأل على العميدة ولا اي حاجة. تمام؟ كله بيأسأل على ما يظهر امتى بقى يسألوا على
الاساس؟ يوم ما البرج هيتصدع بقى - 00:27:21

تمام عمودي بيقول لك ايه فين العامل الاقتصادي؟ وجبيوه. الام دور الام هو دور اللي بيحط الاساس دور غير منزور ولذلك لا احد
يثنى عليها الا الولد يكبر ويبقى مؤدب - 00:27:33

لكن في فترة التربية الاولى دي زي ما يكون واحد بيحفظ في الكتاب قبل الامتحان مادة نظرية عمال يحفز ويحفز التعريفات ويحفز
البتاع والكلام ده ومش حاسس اطلاقاً لا بلذه - 00:27:51

في الحفظ ولا بلذه في المذاكرة وزهقان من المذاكرة والكلام ده. لكن امتى بقى يحمد لنفسه عواقب الحفظ والكلام ده لما تزهر النتيجة
عشان كده انا بقول يعني كثير من النساء استجابوا - 00:28:07

بدعوة اعدائنا وقالوا هو انت ما لكيش دور فين دورك؟ هو انت دورك انك انت تخلفي وتربى لأ المرأة نصف المجتمع. المرأة تطلع
تشتغل والمرة مش عارف تطلع فاخروها من بيتها وتركت اعظم مهمة - 00:28:21

من مهمات المرأة وهي التي بها يحصل تمكين ولذلك لا يفوتنى ان اقول ان ذكرى موسى عليه السلام تكرر في القرآن كثيراً يمكن اكتر
نبي تكرر اسمه في القرآن هو موسى عليه السلام. آآ ارسل الى جبار العنيد - 00:28:38

السورة الوحيدة اللي فيها ميلاد موسى عليه السلام هي سورة القصص وشف بقى سورة القصص كيف حفت ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا في الارض وجعلهم ائمة وجعلهم الوارثين ونمكّن لهم في الارض ونري فرعون - 00:28:57

وهاماً وجنودهما منهم ما كانوا يحدرون واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه لأن التمكين مربوط بالرضاعة يعني انت عاييز عاييز جيل
تمكين من اول الرضاعة من اول الروعة عشان كده - 00:29:17

كان الله تبارك وتعالى لما قال نريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض وجعلهم ائمة وبعدين قال له ونمكّن اهلهم في الارض
واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه لانه قيل عن التمكين بقى من اول عشان كده في بعض الحكايات التي قرأتها قدِّيماً - 00:29:33

احد اه خد ابته سنه شهرين وراح لعالم وقال له الولد ده شهرين وانا عايز يعني آآ اجعله عام وانتهى قال له انت اتأخرت كتير
تأخرت عفوا لسنه سنتين - 00:29:53

اتأخرت كثيرا واحد بالك فانا عايز اقول يعني اذا اخطر حاجة في الدنيا عمل الام انا بقول للامهات الاخوات اللواتي يحترقن على
مذلة الاسلام والمسلمين الان وذل المسلمين في كل جنبات الارض. ولن تفتش عن محجنة دم في الكرة الارضية الا تراها دم مسلم -
00:30:09

وما فيش بؤر مشتعلة في العالم الا لديار المسلمين هات لي بلد الدنيا فيها مشتعلة. لابد ان ترى هي دار المسلمين اللي هي مشتعلة. ده
كله سببه ايه؟ سببه النساء - 00:30:35

النساء النساء انا اقولها وقلتها كثيرا ولا ازال عقولها وما عشت ساقولها. ان النساء فعلن في هذه الامة مثل كما فعل الرماة يوم احد
تركوا السغرة خاليا فدخل منه الاعداء - 00:30:46

هي كمان تركت سارة خالية. النهاردة كثير من الاباء والامهات بيكلموني ان الابناء سينيين جدا. حتى في المدارس حتى في المدارس
المدرس يشكو من سوء ادب الولد او سوء ادب البنات - 00:31:01

وتبعص تلاقيه بيستدعوا اولياء الامور ابنك عمل كذا بنتك عملت كذا بنتك مش مؤدية ابنك مش مؤدب الاب بيقول يا ارض اتشقي
وابلعيني. ماذا افعل؟ بذلك كل شيء وبذلنا الوسع. لكن انت اذا نظرت الى الحقيقة - 00:31:17

ترى ان الامة قصرت اول ما الولد بدأ يتكلم رماته في الحضانة خلاص عشان تخلص. اما تكون امرأة عاملة بتشتغل مش فاضية. واما
يكون مشغولة باشياء اخرى. عندها اولاد عندها بتاع. فتترك الحضانة تربى. الحضانة دي - 00:31:32

واحدة مش محروقة على الولد ما عندهاش حرقة الام على ابنها انها تربيه تربية صحيحة وتنشئه تنشئة صحيحة اه واحدة بتاخذ اجر
خلاص هي كل الحضارة دي كأنها جراج جراش سيارات انا بجرش الولد في الحضانة لحد ما اطلع من الشغل لحد ما مسلا آآ ينتهي
عملي على اي حال. تمام؟ آآ - 00:31:47

يجيب الولد في اخر النهار الواد بيأخذ من اخلاق اللي معه في الحضانة بيأخذ بيبني اخلاق السنت التي ليس لها قلب الام واحد بالك؟
لذلك فسد شبابنا. نعم. واحد بالك؟ فالمسألة جاية من تحت - 00:32:11

انا اقول هذا الكلام بكثير من الحرقة اني يعني لو ان آآ نسائنا فهمنا هذا وعرفنا ان تربية الاولاد تربية حقيقية وحتى في امهات
يضرب بهن المثل ربوا اولادهم. نعم. لو انهم لو انهن قمنا بهذا الدور ولم يلتفتن الى قول اعدائنا انك انت ما لكيش دور هو انت ما
انتيش كالبهيمة - 00:32:25

شغلتني تاكلني وتخلفي وتربى. لا انت دورك اعظم من هذا فاخرجوها الى ما لا تحسن وتركوا ما لا يحسنه غيرها. حتى الرجل لا يحسن
ما تحسنه المرأة. نعم جميل طيب احنا بنتكلم عن الاسوة وعن قدوة وعن ضرب المثل ولسنا كما يزعمون مجتمعا ذكوريا بل هو
المجتمع الذي يرى ان المرأة - 00:32:51

في نصف المجتمع وهي التي تلد النصف الآخر من سلف الامة ومن من اه من علماء الامة ومن الصحابة من كانت امه هي الرقم الفارق
في تاريخ حياته اعتقاد هذا الامر يحتاج الى تجلية وشديد توضيح وان كان قد قيل او يقال الا انه ما تكرر تقرر - 00:33:14
تحتاج شيخنا الحبيب الى وقفة مع الامهات وكيف كن حجر الاساس بالمثل. حجر الاساس في حياة الابناء من الصحابة والتلاميذ
واكابر العلماء واكابر الفاتحين. اتمنى ان يكون هذا محور حديثنا في الحلقة القادمة شيخنا الحبيب. ان شاء الله. رفع الله قدرك. الله
بيبارك فيك حياك الله - 00:33:36

احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام حلقة الليلة من برنامجكم وبالحق نزل مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو
اسحاق الحويني وحتى نلقاكم في حلقة اخرى نقول لكم - 00:33:55
دمتم في الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها في دنيا الوراء قد مضى السنة ربى لا مرارا كل عين سوف تغدو اثرا.
ان في ابناء من قد غاب راع. عبرة تهدى - 00:34:05

ذكرهم يا من وخذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ايدي العرش انه الحق وبالحق نازل. انه الحق وبالحق نازل - 00:34:40